

تعليم اللغة العربية في معهد المصندوقية الإسلامي العصري فاطكان كركسان فروبولنجو

Mamluatun Ni'mah¹, Edi Kurniawan Farid², Siti Aminah³

Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo
Email: luluknikmahasa@gmail.com¹, edikurniawanfarid@gmail.com²,
qualityresearch541@gmail.com³

Abstrak

Pengajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern al-Mashduqiyah memiliki karakteristik yang membedakannya dengan pondok pesantren yang lain. Hal ini karena pondok pesantren ini menaruh perhatian besar pada penguasaan bahasa dimana bahasa Arab merupakan bahasa resmi yang dipraktikkan oleh para siswa dalam aktifitas keseharian mereka. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern al-Mashduqiyah Patokan Kraksaan Probolinggo dilihat dari aspek tujuan pembelajaran, materi, metode pengajaran, media pembelajaran, dan evaluasi. Penelitian kualitatif ini menggunakan observasi, wawancara, dan dokumentasi untuk pengumpulan data. Adapun teknik analisis data, penelitian ini menggunakan tiga tahapan dasar, yakni reduksi data, display data, dan kesimpulan. Adapun temuan penelitian ini adalah bahwa pengajaran Bahasa Arab di Pondok Pesantren Modern al-Mashduqiyah memiliki karakteristik dan keunggulan yang tercermin pada aspek tujuan pembelajaran, materi, metode pengajaran, media pembelajaran, dan evaluasi. Adapun tujuan pembelajaran bahasa Arab di Pondok Pesantren ini adalah santri diharapkan mampu membaca dan memahami apa yang dikandung di dalam kitab suci al-Qur'an, Hadits, dan kitab turots seperti teks-teks sastra, juga mampu menguasai kemahiran bahasa baik kemahiran membaca, menulis, mendengar, dan berbicara, serta mempersiapkan kompetensi bahasa santri baik secara lisan maupun tulisan.

Kata Kunci: Pengajaran, Bahasa Arab, Pondok Pesantren Moder, Tujuan Pembelajaran.

Abstract

Teaching the Arabic language at the modern Islamic Boarding School of al-Mashduqiyah has characteristics that differed from this Islamic Boarding School with other Islamic Boarding School. It is because this Islamic boarding school give much attention to the mastery of language where the Arabic language was an official language practiced by students in their daily activities. This research aims to know teaching the Arabic language at the modern Islamic Boarding School of al-Mashduqiyah Patokan Kraksaan Probolinggo in term of its objectives, learning material, teaching method, teaching media, and evaluation. This qualitative research used observation, interview, and documentation to collect data. To analyze the data, this research used three basic things, data reduction, data display, and conclusion. The results of this research are that teaching the Arabic language at the modern Islamic Boarding School of al-Mashduqiyah has characteristics and excellences that consisted in learning objectives, learning material, teaching method, teaching media, and evaluation. The objectives of teaching the Arabic language in this Islamic boarding school are for the students to be able to read and understand what was contained by the holy Qur'an, the noble hadith, and Islamic heritage books it's like literary texts, and to be able mastering Arabic language skills in terms of reading, writing, listening, and speaking, and to prepare their language competence both verbal and written competence.

Keywords: Teaching, Language, Arabic, Modern Islamic Boarding School, Learning Objectives.

ملخص

تعليم اللغة العربية في معهد المصدوقية الإسلامي العصري له خصائص اختلف بها هذا المعهد بالمعاهد الأخرى. هذا لأن المعهد اهتم كثيرا بجودة اللغة حيث كانت اللغة العربية لغة رسمية تمارسها الطالبات في أعمالهن اليومية. هدف هذا البحث إلى معرفة تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد المصدوقية الإسلامي العصري فاطا كان كركسأن فروبولنجو من حيث أهداف التعليم، ومادته، وطريقته، ووسائله، والتقييم. استخدم هذا البحث الكفي الملاحظة والمقابلة والتوثيق لجمع البيانات. أما تحليل البيانات فتم بثلاثة أمور أساسية منها تخفيض البيانات، وعرض البيانات والاستنباط. ونتائج هذا البحث أن تعليم اللغة العربية في معهد المصدوقية الإسلامي له خصائص ومزايا تبينت من حيث أهداف التعليم، ومادته، والطريقة، ووسائل التعليم، والتقييم. إن أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المعهد قدرة الطالبات على القراءة وفهم ما ذكر من القرآن الكريم والحديث الشريف وكتب التراث أي النصوص الأدبية وقدرتهن على مهارات اللغة العربية من حيث القراءة والكتابة والإستماع والكلام أو المحادثة وإعدادهن على كفاءة لغوية شفوية كانت أو تحريرية.

الكلمة الرئيسية: تعليم، اللغة العربية، المعهد الإسلامي العصري، أهداف التعليم.

المقدمة

أنزل الله القرآن الكريم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام. هذا الكتاب مكتوب باللغة العربية، وكذلك الأحاديث والتفسير والفقهاء مكتوب باللغة العربية أيضا. لذلك وجب على المسلمين أن يتعلموا كتابهم بلغتهم الأصلية، يعنى اللغة العربية. لأنها وسيلة لتعليم العلوم المكتوبة في القرآن الكريم، ولا يكتفى بأن يفهموا القرآن الكريم من المصحف المترجم فقط.

كان دور اللغة العربية آلة لمواصلات الإنسان غيرهم وآلة لمواصلات المؤمنون بالله تعالى صلاة كانت أو دعاء أو قراءة القرآن الكريم أو سلاما. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".^١ يفهم من تلك الآية بأن اللغة العربية لغة القرآن الكريم، لغة الجنة، لغة التي تحدث بها الرسول وتكلم بها أصحابه، ولغة المواصلات والإعلام بين المسلمين. لذلك اللغة العربية بين اللغات الأخرى لغة عقيدة ولغة حضارة ولغة رسالة حية وخالدة هي القرآن الكريم المتعبد بكلماته.^٢

هذه اللغة التي كرم الله بقرآنه أثبتت على أنها حية باقية، ومن علامات حياة اللغة العربية استمرار نموها وتطورها.^٣ فاللغة العربية حية باقية ومتطورة و متفرقة بلغة سانسكرتا أو اللغة الجاوية القديمة التي قد ماتت. فمن حق هذه اللغة علينا أن نخلص لها ونعني بتعليمها وأن نتعهدنا بالدراسة ونتعرف على ما يكتنفها من صعوب.

اللغة العربية هي مادة لنشر نشاط مواصلة اللسان والكتابة ليفهموا ويعتبروا الطلاب الإعلام والأفكار ولينشروا معارف الدين والحياة. اللغة العربية التي يعلمها الأساتيد في المدارس تنفع كلغة الدين والمعرفة سوى آلة المواصلات. ولذلك لا ينفرد اللغة العربية من فنون الأخرى التي يعلمها الأساتيد في المدارس. ولكن تعليم اللغة العربية إلى هذا الوقت لم يبلغ إلى الغاية المرجوة. مثلا، نتيجة الامتحان لمرحلة العالية أو الجامعة غير مقنع. ولو كان الطالب ماهرا.

والمسألة المزمنة في تعلم اللغة العربية إلى هذا الحين إما في المدرسة أو الجامعة والدينية هي إجراء تعليمها الممل وليس فيها المحاولة الجديدة في تعليمها. لذلك صارت مادة اللغة العربية بغیضة. لا يجبه إلا قليل من الطلاب. وكان كثير من المعلمين يركزوا على تعلم المادة دون نظرة إلى استعمال الطريقة

١. القرآن الكريم سورة يوسف: ٢.

٢. محي الدين الصابر. مجلة العربية للدراسة العربية، (سودان: شركة فال للإعلان والطبعة، ١٩٨٢م)، ص. ١٢.

٣. جودت الركابي. طروق تدريس اللغة العربية، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦م)، ص. ١٨.

الجدابة، فقدرة الطلاب مهملة ولا ينقل المعلم دائما في موقف الإلقاء والتلقي.⁴ فلذا لابد للمعلم أن يعرف كيفية تعليم اللغة العربية وكيفية اخبار طلابه في كل مهارة لغوية وكيفية استخدام الوسائل في تعليم اللغة فلا يكون الطالب مجبرا على تعلم اللغة العربية.⁵

إن قليل النجاح على تعلم اللغة العربية في المدرسة أو المعهد يتأثر بأشياء مختلفة، منها عدم فعالية عناصر التعليم، لذلك لابد للمعلم أن يستولي الأعملية الخاصة في طريق التعليم اللغة العربية، لأن المعلم الماهر في تحدث اللغة العربية لا يكون ماهرا في تعليم اللغة العربية.⁶

مهارة المرء في اللغة لا يضمن مهارته على تعليمها إلى غيره. مهارته في تكلم اللغة العربية هي شيء ومهارته تعليمها شيء آخر. لابد لمعلم اللغة العربية أن يقدر على ثلاثة أشياء على الأقل: (أ) المهارة على تكلم اللغة العربية، (ب) المعرفة على اللغة والثقافة العربية (ج) نشاط تعليم اللغة العربية.⁷ لذلك لابد للمعلم أن يختار النواحي المهمة في عملية تعليم اللغة العربية لنيل غاية التعلم المؤثرة، سواء كان منهجا جيدا ومؤثرا، أو مادة وطريقة مناسبة في تعليمها. فعالية تعليم اللغة العربية ليست عملية تعليمية التي يطرد النغم على وتيرة واحدة لكن عملية تعليمية جذابة.

المعهد هو أحد من أكثر الأماكن التي يحدث فيها اتصال اللغة. طلاب المجتمع الذين يأتون من مناطق مختلفة يجتمعون في نفس المكان ونفس اللغة داخل المعهد. وعلى النقيض من الجمهور بشكل عام التي ليس لديهم تشريعات في الكلام، تفور معهد نظام صارمة على استخدام اللغة وخاصة في استخدام اللغة الأجنبية.

معهد المصدوقية فاطاكان- كركسان- فروبولنجو من احدى المعاهد الذي استخدمت اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية في محادثتهم اليومية، إما من الطلاب أو الأساتيد. استخدم اللغة العربية بعد استيقاظهم من النوم إلى نهاية أنشطتهم اليومية، وهكذا يسير النظام اللغوية في هذا المعهد. بالطلبة من مستوى المتوسطة والثانوية التي تراوحت عمره ١٢-١٨ سنة، لذلك هذا المعهد يهتم كثيرا بجودة اللغة. علاقة على ذلك في تعليم اللغة العربية يسعى معلم اللغة العربية على إفهام الطالبات وممارستن اللغة في أعمالهن اليومية.

⁴ Mamluatun Ni'mah, "Al-Muqorrer Li Ta'līm Al-Kalām Fī Qismi Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyah Al-Tābi' Li Kulliyat Al-Ādāb Wa Al-Tarbiyah," *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* 2, no. 2 (2018): 90–129, <https://doi.org/10.33650/ijat.v2i2.423>

⁵ S. Nasution, *Berbagai Pendekatan Dalam Proses Belajar & Mengajar*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2017), h. 90.

⁶ Busyairi Madjidi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sumbangsih Offset, 1994), h. 1.

⁷ أحمد فؤاد إفندي، طريقة تعليم اللغة العربية، (مالانق: ميسكات، ٢٠١٥م)، ص. ١.

إضافة إلى ذلك، لهذا المعهد مزايا كثيرة. أحدها اللغة الرسمية التي تكون سببا لمشهوره. فاللغة تاج هذا المعهد. وجب على الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية أسبوعين واللغة الإنجليزية أسبوعين. لوجود البيئة اللغوية كثير من طلاب معهد المصدوقية يقدرّون على تكلم اللغة العربية فصيحا و بعض المتخرجين من هذا المعهد يستطيعون استمرار دراستهم إلى مصر في جامعة الأزهار لحسن لغتهم.⁸ بناء على هذه الخلفية أرادت الباحثة البحث في تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد المصدوقية الإسلامية العصري فاطاكان- كركسأن- فروبونجو. ولكي لا يكون البحث متوسعا إلى ما لا يحتاج إليه، حدد البحث إلى الهدف الأساسي وهو معرفة تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد المصدوقية الإسلامي العصري فاطاكان كركسأن فروبونجو من حيث أهداف التعليم، ومادته، وطريقته، ووسائله، والتقييم.

منهج البحث

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي لأن بياناته من نوع البيانات الكيفية التي تصاغ بشكل الكلمات أو الوصف بدلا من الأرقام.⁹ وتتكون البيانات من البيانات الأساسية مثل البيانات عن عملية تعليم اللغة العربية في معهد المصدوقية الإسلامي العصري فاطاكان كركسأن فروبونجو، والبيانات الإضافية مثل الوثائق التعليمية والبحوث العلمية. أما أسلوب جمع البيانات فيتكون من ثلاثة أمور، الأول ما يتعلق ببيانات عملية التعليم التي حصلت عليها الباحثة من ملاحظة عن عملية تعليم اللغة العربية في ميدان البحث، والثاني البيانات من المقابلة مع معلمي اللغة العربية والأساتذات في هذا المعهد، والثالث البيانات من الوثائق التعليمية. وأما تحليل البيانات فقامت الباحثة بالنموذج التفاعلي الذي يتكون من ثلاثة أمور أساسية منها تخفيض البيانات، وعرض البيانات، والاستنباط. واستخدمت الباحثة تثليثا لمقياس صدق البيانات. قال مولونج التثليث هو إعادة الفحص عن صحة البيانات بانتفاع الشيء الآخر.¹⁰

معهد المصدوقية الإسلامي العصري فاطاكان- كركسأن- فروبونجو

⁸ Symasul Ma'arif, Edi Kurniawan Farid, Mamluatun Ni'mah, " *Creating Language Environment at Al-Mashduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo*", *ALSUNA: Journal of Arabic and English Language*, 3, No. 2, (2020): 188, <https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985>

⁹ Busyairi Madjidi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Sumbangsih Offset, 1994), h. 12.

¹⁰ Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Edisi Revisi) (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2017), h. 330.

أسس معهد المصدوقية فاطاكان كركسأن فربولنجو سنة ١٩٩٨م. ومؤسسه الشيخ الحاج مخلصين سعد الماجستير، في ذلك الوقت هو يعلم الطلاب في المصلى. تبدأ هذه العملية بتعليم القراءة، كتابة حروف العربية، قراءة القرآن الكريم، كيفيات العبادة وما أشبه ذلك.

وهو يصب التربية العامة والتربية الدينية، ويحبون على كل الطالبة أن يسكنوا في المعهد ويطيعوا كل النظام التربية في معهد المصدوقية هي المدرسة الثانوية والمدرسة العالية التي يصبها بتربية المعلمين والمعلمات الإسلامية. نشأ معهد المصدوقية محاولة على المشاركة في تحقيق المثل الذي استعاده عن الإسلام والمسلمين. قام في أرض ٥،٦ هكتار بالقرب فاطاكان كركسأن فربولنجو، وهي البيئة الهادئة الآمنة والباردة، مما تدعهم إنشاء الروح التعليمية العالية وتمكن تطور ملكة الطلاب.

هذا المعهد له الرؤية أعمال المعهد الرائد على إنتاج الشباب المتصفين بمكارم الأخلاق المستقلين المبدعين الموثوق بهم، القادرين على مشاركة تنمية الشعب. أما رسالة المعهد فهي تنظيم جودة التعليم (التعليم الجيد) المعتمدة على قيم الدين الإسلامية والوطن الإندونيسي، وتنفيذ الأنشطة الدينية والاجتماعية في إقامة قيم الإسلامية رحمة للعالمين. كان طلاب معهد المصدوقية الإسلامي جاءوا من أنحاء جاوى وأكثرهم من جاوى الشرقية من مدينة فربولنجو ويوجد أيضا من جاوى الوسطى وجاوى الغربية، وعددهم في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ١,٠٠١ طالبا وطالبة.

أما الدراسة المشروعية في تربية المعلمين الإسلامية تساوى بالمدرسة الثانوية الحكومية والمدرسة العالية الحكومية التي تؤدي بسنة. وإضافة إلى ذلك توجد الأنشطة الصاحبة التي تفيد تزويد المهارات الأساسية للطالبة التي تتولاها المنظمة الطلابية في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية، حيث رابطة الطلاب المعلمين المصدوقية للبنين ورابطة الطالبات للمعلمات المصدوقية للبنات. إن أنشطة الطلاب في معهد المصدوقية تنقسم إلى ثلاثة مجالات وهي: العبادة والتعليم والتمرن أو التدريب على العمل حتى يصبح الطلاب دعاة إلى الله ومدير الأمة الذين يبذلون جهودهم لتحقيق عز الإسلام والمسلمين في هذا العالم.

إن تعليم اللغة العربية فيها يعقد مرتين في الأسبوع، أى أن اللغة العربية حصتين في الأسبوع، ولكل حصة تستغرق ٤٠ دقيقة، بعدد الطالبات بين ٢٥-٣٠ طالبة لكل فصل. ويعقد تعليم هذه اللغة لجميع الفصول الموجودة في الوقت نفسه. وفي هذا المعهد مختص ليتكلم اللغة العربية و يتكلم اللغة الإنجليزية، ووجود الأيام المختص اللغة العربية قدر أسبوعين وكذلك الأسبوعان على تكلم الإنجليزية

على جميع الطالبات المعهد. أى أن الطالبات يتلوين ويتعلمن فى الفصول أو فى المعهد باللغة العربية بجانب التعلم اللغة نفسها حتى تطبع فى نفوسهن اللغة العربية.

نتائج البحث ومناقشتها

أهداف تعليم اللغة العربية

أول العناصر فى عملية التعليم هو أن يعين الأهداف المنشودة فى المادة. لأنها يؤثر تأثيرا هاما فى اختيار مادة التعليم وطريقة تعليمها. أما أهداف تعليم اللغة العربية للطالبات فى هذه المدرسة فكما يلي:

1. قدرة الطالبات على القراءة وفهم ما ذكر من القرآن الكريم والحديث الشريف وكتب التراث، أي النصوص الأدبية.
 2. قدرة الطالبات على مهارات اللغة العربية من حيث القراءة والكتابة والإستماع والكلام أو المحادثة.
 3. إعداد الطالبات على كفاءة اللغوية شفوية كانت أو تحريرية.
- وأهداف تعليم اللغة العربية فيها مطابقة برأى جودت الركابي فى كتابه " طرق تدريس اللغة العربية " وهي:
1. أن يقرأ التلميذ قراءة يتوافر فيها عنصر السرعة المناسبة والفهم الصحيح وأن تنمو قدرته على القراءة فى المرحلة الثانوية وتكوينه لأحكام النقدية والإنتفاع بما يقرأ فى حياته العملية.
 2. أن تنمو قدرته على تتبع ما سمعه وفهمه فهما صحيحا واسعا ونقده بما يلائم المرحلة التعليمية التي يجربها التلميذ.
 3. أن يفهم التلميذ النصوص الأدبية فى المرحلة الإعدادية وتزداد قدرته على فهمها وإدراك نواحي الجمال فيها وعلى تذوقها وتحليلها ونقدها فى المرحلة الثانوية.
 4. أن يقدر التلميذ على الأداء الممثل للمعنى فى تلاوة القرآن الكريم وانشاد الشعر وفى القراءة الجهرية وأن تزداد هذه القدرة فى المرحلة الثانوية.
 5. أن يقدر التلميذ فى المرحلة الإعدادية على الكتابة بخط واضح متناسق، وأن يكشف المدرس عن المواهب الخاصة الناشئة ليتعهد بها بالتنمية والإشباع.

بناء على ذلك كانت الغاية الأولى في تعليم اللغة العربية هي أن تستطيع الطالبات أن يعبرن عن أنفسهن تعبيراً كاملاً صحيحاً باللسان أو بالقلم وقد رتحن على المهارات اللغوية.¹¹ اللغة هي نظام رموز للاتصال يتضمن علم الأصوات ، والنحو، والصرف، والدلالة ، والبراغماتية، باستخدام اللغة ، يمكن للأطفال توصيل نواياهم وأهدافهم وأفكارهم ومشاعر الآخرين.¹²

مادة تعليم اللغة العربية

المادة هي المعلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى الطالبات. ويجب للمعلم أن يستولي المادة التي سيبلغها إلى الطالبات ويختار أحسن المادة لأنها مرسومة من الأهداف وأحد الآلات لتحقيق الأهداف، لذلك تكون هذه المادة مطابقة بها.¹³

وأما المادة المستخدمة في تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد المصدوقية الإسلامي فطاكان كركسأن فربولنجو فهي تابعة للمنهج الدراسي بين المنهج الدراسي الوطني والمنهج الدراسي المحلي المقرر بمعهد المصدوقية الإسلامي فطاكان كركسأن فربولنجو. إضافة إلى ذلك، بجانب تعلم المادة المأخوذة من المنهج الدراسي الوطني فكانت الطالبات مطلوبات لتعمق العلوم الدينية – دروس اللغة العربية – في الترقية اللغوية المقامة بالمعهد. وكانت المادة الدراسية المستخدمة في هذه المدرسة لا تتبع للمنهج الدراسي الوطني فحسب بل تدفع بما قرر في المعهد. فهذه هي التي تزيد معارفهن في تعمق اللغة العربية وتطبيقها، لأن المادة المقررة في المنهج الدراسي الوطني لا تكفي لاعداد الطالبات مستعبة عميقاً.¹⁴

طريقة تعليم اللغة العربية

الطريقة في التعليم هي النظام الذي يسير المدرس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان التلميذ بشكل يتحسن أغراض التربية.¹⁵ وذكر أيضاً محمود إسماعيل صيني في كتابه دراسة في طرائق

¹¹ المقابلة مع الأستاذ لطفى مولانا في يوم الأحد ١٥ يناير ٢٠٢٠ م.

¹² Mamluatun Ni'mah, *Information in Technology in the Development of Language Aspects of Early Childhood*, Proceedings of the 11th Annual International Conference on Industrial Engineering and Operations Management Singapore, March 7-11, 2021, [AT Bon - ieomsociety.org](http://ATBon-ieomsociety.org)

¹³ Edi Kurniawan Farid, "Taṭwīr al-Mawād al-Ta'limiyah li Mahārah al-Istimā' li Dāris al-Lughah al-'Arabiyah li Ghayri al-Nāṭiqīn Bihā." *ALSUNA: JOURNAL OF ARABIC AND ENGLISH LANGUAGE*, 1, No. 2, (2018):116.. <https://doi.org/https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i2.79>.

¹⁴ المقابلة مع الأستاذة نيدا إصلاح كمليا في يوم السبت، ٤ فبراير ٢٠٢٠ م.

¹⁵ محمود يونس ومحمد قاسم بكري، *التربية والتعليم، الجزء الأول،* (كوتور: دار السلام، دون سنة)، ص. ١٢. وانظر عبد القادر أحمد، *طرق تعليم اللغة العربية،* (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٩)، ص. ٦٠.

تعليم اللغات الأجنبية أن الطريقة هي الخطة العامة لعرض المادة اللغوية بصورة منتظمة، لا تتناقض أجزائها، وتبني على مدخل معين.^{١٦} أما الطريقة التي استخدمها المعلمون بمعهد المصدوقية الإسلامي فإذ كان كركسأن فربولنجو تتكون من الطرائق المتنوعة مناسبة بمادة التعليم. فهي طريقة القواعد والترجمة، طريقة المباشرة، طريقة السمعية الشفهية وطريقة القراءة، وستعرض الباحثة فيما يلي:

١. طريقة القواعد والترجمة

تتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة وتستخدم اللغة الأم للمتعلم وتتم بالأحكام النحوية أي التعميمات كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.^{١٧} أما إجراء تعليمها في هذه المدرسة فهي:^{١٨}

- (أ) يشرح المعلم القواعد ومثالها.
 - (ب) تحفظ الطالبة المفردات وترجمتها.
 - (ج) تفهم الطالبات القراءة في الكتابة أو النصوص بالترجمة، أو يأمر المعلم الحفظ صامتاً وترجمتها جملة جملة أو يأمر تحليل القواعد.
- تستعمل هذه الطريقة لشرح القواعد المضمونة في مادة القراءة المعينة لأن القواعد بعض من الفلسفة ولجعل الطالبات إبتكارية.^{١٩}
- #### ٢. الطريقة المباشرة

تمتاز هذه الطريقة بما يلي: الاهتمام بمهارة الكلام، بدلاً من مهارتي القراءة والكتابة. وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية مهما كانت الأسباب وعدم تزويد الطالب بقواعد اللغة النظرية.^{٢٠}

^{١٦} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى، (السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٤٩.

^{١٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢هـ)، ص. ٧٧.

^{١٨} المقابلة مع الأستاذ طوفان عارفان في يوم الإثنين، ٦ يناير ٢٠٢٠ م.

^{١٩} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مؤسس الوقف الإسلامي، ١٤٢٥م)، ص. ٢٨.

^{٢٠} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص. ٧٣. وانظر عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات...، ص. ٢٨.

فإجراء تعليمها في هذه المدرسة كما يلي:

(أ) يقرأ المعلم المفردات الجديدة مرات بصورة مستعدة قبله ثم تقرأها الطالبات وتحفظها.

(ب) المحاورة باسم الاستفهام "ما، هل، أين" وغير ذلك.

(ج) تفتح الطالبات الكتاب وتجيّب الأسئلة فيها لسانا وكتابة.

تستعمل هذه الطريقة لأن تعلم اللغة الأجنبية سواء بتعلم اللغة الأم. يعني بتكلم اللغة مباشرة

في الكلام والاستماع والمحادثة. فالإنشاء والقراءة بعدها.^{٢١}

٣. طريقة السمعية الشفهية

من أهم أسس هذه الطريقة: عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في البداية، أما

القراءة والكتابة فيقدمان في فترة لاحقة، ويعرضان من خلال مادة شفوية درب الطالب عليها.^{٢٢}

فهي الطريقة بإلقاء المادة من النطق أو الشريط ثم تتبعها الطالبات بنطق الأصوات والكلمات ثم

الجملة وتنمية هذه الطريقة إلى مهارة الاستماع من الحديث أو الشريط أو التلفاز.^{٢٣}

أما إجراء تعليمها في هذه المدرسة فهي:

(أ) يقرأ المعلم النصوص القصيرة وتسمع الطالبات بدونها.

(ب) تردد الطالبات النصوص أو الحوار وتحفظها جملة جملة.

(ج) تمثيل الحوار أمام الفصل.

تستعمل هذه الطريقة لتعويد الطالبات الكلام العربي لأن أول اللغة هو الكلام، لذلك

لا بد للمعلم أن يبدأ الإستماع ثم المحادثة في تعليم اللغة العربية.^{٢٤} والكلام نشاط أساسي من

أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي. وإذا كان الاستماع

وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال.^{٢٥}

٤. طريقة القراءة

^{٢١} المقابلة مع الأستاذ عبد الرشيد في يوم الأحد، ٥ فبراير ٢٠٢٠ م.

^{٢٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات...، ص. ٢٩.

^{٢٣} صلاح عبد المجيد العربي، تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١)، ص. ٢٢.

^{٢٤} المقابلة مع الأستاذ لطفى مولانا في يوم الأحد ١٥ يناير ٢٠٢٠ م.

^{٢٥} مملوءة النعمة، المدخل الاتصالي في تعليم المهارات اللغوية الأربعة، (الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر للغة العربية: تعزيز دور

اللغة العربية في الحضارة والتربية: بين الواقع والمأمول، ٢٠١٩)، ٣٧٦.

إن هذه الطريقة تركز على مهارة القراءة وتعتبر أنها أهم المهارات التي ينبغي أن تكتسبها الطالبات وبموجب ذلك، تطلب الطالبات قراءة اللغة الأجنبية ومحاولة فهمها دون الرجوع إلى لغة الأم أو الترجمة إليها.

أما إجراء تعليمها في هذه المدرسة فهي:

(أ) يعطي المعلم المفردات الصعبة وتقرأ الطالبات النصوص صامتة.

(ب) المحاورة بلغة العربية.

(ج) تبحث الطالبات القواعد والمفردات وتجيّب الأسئلة في الكتاب.

تستعمل هذه الطريقة لتنمية قدرة الطالبات على القراءة وفهمه للمقروء فهما صحيحا

وتدريب الطالبات على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأ.^{٢٦}

نظرا على ذلك، هناك طرائق متنوعة لتعليم اللغة العربية ولكل طريقة من طرائق تعليمها

مزايا وأوجه قصور. وعلى المعلم أن يقوم بدراسة تلك الطرائق واختيار ما يناسب الموقف التعليمي

الذي يجد نفسه فيه. فإجراء التعليم جذابة وفعالية ولاتسام الطالبات فيها.

وسائل تعليم اللغة العربية

الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المعلم من أدوات وأجهزة لتسهيل عملية التعليم وتحسينها.^{٢٧}

وإنها تساعد على زيادة الفهم والإستدلال، لذلك ينبغي للمعلم أن يكون مناسبا في اختيارها واستعمالها.

وهي مستخدمة لجعل عملية التعليم مثوقة جذابة.^{٢٨} مؤسسا إلى ذلك كثير من المعلمين يستخدمونها في العملية التعليمية.

أما الوسيلة المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد المصدوقية الإسلامي

فاطاكان كركسأن فربولنجو فهي وسائل الإيضاح. يعني كل ما يستعمله المدرس من الوسائل ليستعينه

به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة، فقد يستعين بشيء من

^{٢٦} المقابلة مع الأستاذة خير النساء في يوم الإثنين، ٦ يناير ٢٠٢٠ م.

^{٢٧} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت - لبنان: دار النفائس، ١٩٩٨) ص ٢٤٣.

²⁸ Edi Kurniawan Farid, Mamluatun Ni'mah, Nur Arifah, *The Teaching of The Speaking Skill Using The Audio-Oral Method for The Students of Islmic Senior High School of Zainul Hasan Genggong Probolinggo*, Mantiqutayr: Journal of Arabic Language, 1, No. 1 (2021): 2, <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v1i1.1197>

معلوماتهم القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شيئاً يسهل إدراكه بإحدى الحواس فظهر أن استعمال وسائل الإيضاح تطبيق على قواعد التدريس الأساسية فهو تدرج من المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المعقول.^{٢٩}

وأما أنواع الوسائل المستخدمة فهي الصور والمسجلات واللوحات والسبورة وراديو ومعمل اللغة ومعمل متعدد الوسائل وما إلى ذلك. وفي كل الجدران لوحات لغوية حتى تقدر الطالبات مشاهدة المفردات الجديدة المكتوبة فيها ثم يستعملنها في الكلام. ومن اللازم استخدام وسائل الإيضاح في تعليم اللغة كله شفهيًا كان أو تحريريًا. لأنه سيحث حثًا إلى ظهور الهمة القوية والمشوقة الجذابة في عملية التعليم.^{٣٠}

تقويم تعليم اللغة العربية

التقويم نحو آلة تقدير كفاءة لغة الطالبات كمية كانت أو كيفية أمر ضروري لمعرفة مدى حصول التعليم إلى الأهداف. وأما تقويم تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة تستخدم الطريقة الاختبارية وغير الاختبارية.^{٣١}

وأما أنواع الطرائق الإختبارية التي استخدمها المعهد المصدوقية الحديث فإمكان كركسأن فوروبولنجو فهي إختبار التحصيل لقياس ما قد درسه الطالبات خلال فترة دراسية ولتعيين الفصل التالي في آخر السنة الدراسية.

لذلك يستعمل المعلم التقويم بعد عملية التعليم - لسانا أو كتابة - لمعرفة نجاح الطالبات في بلوغ أهداف التعليم. ثم التقويم الثاني هو الإمتحان في نصف السنة - الإمتحان الشفهي والتحريري - والتقويم الثالث هو الإمتحان في آخر السنة - الإمتحان الشفهي والتحريري - أيضا.^{٣٢} وتقويم تعليم اللغة العربية فيها مطابق بما كتب الباحثة في الباب الثاني و تحتوى على تصنيف التقويم، يعني : تقويم قبلي، تقويم بنائي و تقويم بعدي.

^{٢٩} محمد يونس و محمد قاسم بكري، التربية والتعليم...، ص. ٤١.

^{٣٠} المقابلة مع الأستاذ طوفان عارفان و لطفى مولانا في يوم الإثنين، ٦ يناير ٢٠٢٠ م.

^{٣١} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار الفلاح للنشر والتوزيع ط ٢٠٠٠م)، ص ١٦١ - ١٦٣.

^{٣٢} المقابلة مع الأستاذ طوفان عارفان في يوم السبت، ٦ يناير ٢٠٢٠ م.

الخاتمة

تعليم اللغة العربية لطالبات معهد المصداقية الإسلامي فاطاكان كركسأن فربولنجو له خصائص ومزايا اختلف بها هذا المعهد بالمعاهد الأخرى. من حيث الأهداف أن أهداف تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد المصداقية الإسلامي فاطاكان كركسأن فربولنجو هي قدرة الطالبات على القراءة وفهم ما ذكر من القرآن الكريم والحديث الشريف وكتب التراث أي النصوص الأدبية وقدرتهن على مهارات اللغة العربية من حيث القراءة والكتابة والإستماع والكلام أو المحادثة وإعدادهن على كفاءة لغوية شفهية كانت أو تحريرية. ومن حيث مادة التعليم أن المادة المستخدمة في تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد المصداقية الإسلامي فاطاكان كركسأن فربولنجو تابعة للمنهج الدراسي الوطني والمنهج الدراسي المحلي المقرر بمعهد المصداقية الإسلامي فاطاكان كركسأن فربولنجو. بجانب تعليم المادة المأخوذة من المنهج الدراسي الوطني فكانت الطالبات مطلوبات لتعميق العلوم الدينية - دروس اللغة العربية- في الترقية اللغوية المقامة بالمعهد. وكانت المادة الدراسية المستخدمة في هذه المدرسة لا تتبع للمنهج الدراسي الوطني فحسب بل تدفع بما قرر في المعهد. أما من حيث طريقة التعليم فكانت الطريقة التي استخدمها المعلمون في عملية تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد المصداقية الإسلامي فاطاكان كركسأن فربولنجو تتكون من الطرائق المتنوعة مناسبة بمادة التدريس. فهي الطريقة القواعد والترجمة، طريقة المباشرة، الطريقة السمعية الشفهية وطريقة القراءة. وأما الوسيلة المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد المصداقية الإسلامي فاطاكان كركسأن فربولنجو فهي وسائل الإيضاح. يعني الصور والمسجلات واللوحات والسبورة ورايو ومعمل اللغة ومعمل متعدد الوسائل وما إلى ذلك. ومن حيث التقويم أن تقويم تعليم اللغة العربية للطالبات بمعهد المصداقية الإسلامي فاطاكان كركسأن فربولنجو تستخدم الطريقة الإختبارية وغير الإختبارية. يستعمل التقويم بعد عملية التعليم - لسانا أو كتابة - ثم التقويم الثاني هو الإمتحان في نصف السنة - الإمتحان الشفهي والتحريري - والتقويم الثالث هو الإمتحان في آخر السنة - الإمتحان الشفهي والتحريري - أيضا.

المراجع

القرآن الكريم.

أحمد، عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٨٩م.

إفندي، أحمد فؤاد. طريقة تعليم اللغة العربية. مالانق: ميسكات. ٢٠١٥م.

الخولي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠م.

الصابر، محي الدين الصابر. مجلة العربية للدراسة العربية. سودان: شركة فال للإعلان والطباعة.

١٩٨٢م.

الركابي، جودت. طرق تدريس اللغة العربية. بيروت: دار الفكر. ١٩٩٦م.

العربي، صلاح عبد المجيد. تعليم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق. بيروت: مكتبة لبنان.

١٩٨١م.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم وزملاؤه. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين

بها. الرياض: مؤسس الوقف الإسلامي. ١٤٢٥م.

_____ . إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض، فهرسة مكتبة الملك

فهد الوطنية أثناء النشر. ١٤٣٢هـ.

الناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرباط: مطبعة

المعارف الجديدة. ٢٠٠٣م.

الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بلغات أخرى. السعودية: جامعة أم القرى.

١٩٨٥م.

النعمة، مملوءة، المدخل الاتصالي في تعليم المهارات اللغوية الأربعة، الملتقى العلمي العالمي الثاني عشر

للغة العربية: تعزيز دور اللغة العربية في الحضارة والتربية: بين الواقع والمأمول، ٢٠١٩م.

معروف، نايف محمود معروف. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت - لبنان: دار النفائس،
١٩٩٨ م.

يونس، محمود ومحمد قاسم بكري. التربية والتعليم، الجزء الأول. كونتور: دار السلام، دون سنة.

- Farid, Edi Kurniawan. "Taṭwīr al-Mawād al-Ta'līmīyah li Mahārah al-Istimā' li Dāris al-Lughah al-'Arabīyah li Ghayri al-Nāṭiqīn Bihā." *ALSUNA: JOURNAL OF ARABIC AND ENGLISH LANGUAGE*. 1. No. 2. (2018):114-120.
<https://doi.org/https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i2.79>.
- Farid, Edi Kurniawan, Mamluatun Ni'mah, Nur Arifah. *The Teaching of The Speaking Skill Using The Audio-Oral Method for The Students of Islmic Senior High School of Zainul Hasan Genggong Probolinggo*". *Mantiqutayr: Journal of Arabic Language*. 1. No. 1 (2021): 2. <https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v1i1.1197>
- Ma'arif, Syamsul Edi Kurniawan Farid, Mamluatun Ni'mah. " *Creating Language Environment at Al-Mashduqiah Islamic Education Center Patokan Kraksaan Probolinggo*". *ALSUNA: Journal of Arabic and English Language*. 3. No. 2. (2020): 188. <https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i2.985>
- Madjidi, Busyairi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Sumbangsih Offset. 1994.
- Moleong, Lexy J.. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Edisi Revisi). Bandung: Remaja Rosda Karya. 2017.
- Nasution, S.. *Berbagai Pendekatan Dalam Proses Belajar & Mengajar*. Jakarta: Bumi Aksara. 2017.
- Ni'mah , Mamluatun. "Al-Muqorrar Li Ta'līm Al-Kalām Fī Qismi Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabīyah Al-Tābi' Li Kulliyat Al-Ādāb Wa Al-Tarbiyah." *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*. 2. No. 2. (2018): 90–129.
<https://doi.org/10.33650/ijat.v2i2.423>
- Ni'mah, Mamluatun, *Information in Technology in the Development of Language Aspects of Early Childhood*, Proceedings of the 11th Annual International Conference on Industrial Engineering and Operations Management Singapore, March 7-11, 2021, [AT Bon - ieomsociety.org](https://www.ATBon-ieomsociety.org)